



مؤسسة OCP تقرير حول أنشطة 2012

التفكير والعمل من أجل التنمية المواطنية

FONDATION



FONDATION



الرباط ديزاين سانتز زنقة محمد الجزولي مدينة العرفان، 10080 ، الرباط ، المغرب
الهاتف: 05 37 27 08 00 - فاكس : 05 37 77 90 38 - www.ocpfoundation.org

مقتطف من خطاب صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله

”

«وهو ما يحملنا جميعا مسؤولية العمل المشترك لاستكمال نموذجنا المتميز في توطيد صرح الدولة المغربية العصرية، المتشعبة بقيم الوحدة والتقدم والإنصاف والتضامن الاجتماعي، في وفاء لهويتنا العريقة. [...] كما عملنا على توفير المناخ الملائم لتحفيز الاستثمار، علاوة على نهج سياسة للتأهيل الاجتماعي.»

“

مقتطف من خطاب صاحب الجلالة الملك محمد السادس أيده الله،
بمناسبة الذكرى 13 لعيد العرش، في 30 يوليو 2012 بالمغرب.



فهرست

10

مؤسسة OCP
• طموحنا
• مهامنا
• تنظيم مهيكَل
• تمويل هادف للمشاريع

18

أعمالنا
• برنامج التنمية الفلاحية
• برنامج مواكبة الشباب
• برنامج التنمية المواطنة
• « Policy Center » - مركز صياغة السياسات

28

منجزاتنا
• تنمية الفلاحة بالمغرب وعلى المستوى الدولي
• مواكبة تطور الشباب
• تحسين مستوى عيش السكان في وضعية صعبة

40

شركاؤنا

44

أبرز أرقام سنة 2012

48

مؤسسة OCP بالصور - 2012

التفكير
والعمل من أجل
التنمية المواطنة

« لا نقضي على البؤس إلا بإعطاء السكان المعوزين
وسائل للتحكم في مصيرهم بأنفسهم»

محمد يونس،

اقتصادي ومقاول بنغالي وحائز على جائزة نوبل للسلام في سنة
2006، من مقال بعنوان «تجاوز الأحكام الاقتصادية المسبقة»،
الصادر في دجنبر 1997 بجريدة «لوموند ديبلوماتيك».



مؤسسة
OCP

مؤسسة OCP
تقرير حول
أنشطة 2012



من أجل تفعيل أفضل لالتزامها الاجتماعي والمجتمعي، أنشأت مجموعة OCP، في سنة 2007، مؤسسة OCP. تتجلى مهمتنا في تحديد وتفعيل أعمال التنمية البشرية لفائدة السكان المعوزين، سواء في مناطق تواجد وحدات المجموعة، أو على المستويين الوطني والدولي.

مُنحت مؤسسة OCP صفة المنفعة العامة سنة 2012. هذه الصفة الجديدة تمنحنا مزيدا من الاستقلال المالي والإداري، وتلزمنا بشفافية شاملة مع كل الأطراف المعنية.

تسعى المؤسسة إلى بلورة وتسيير برامج أعمال مواطنة وذات مصلحة عامة موجهة نحو التنمية البشرية من خلال:

- النهوض بالتربية للجميع ؛
- تقليص الفقر ؛
- التنمية السوسيو-اقتصادية ؛
- الولوج للصحة ؛
- تحسين قابلية تشغيل الشباب ؛
- تشجيع الممارسات و التقنيات الزراعية الجيدة ؛
- دعم برامج الأمن الغذائي ؛
- العمل السوسيو-ثقافي والمحافظة على التراث الوطني.

لهذه الغاية، تنتظم مؤسسة OCP حول ثلاثة برامج موضوعاتية (التنمية الفلاحية، التنمية المواطنة ومواكبة الشباب) ومركز صياغة السياسات يدعى «Policy Center». وتعتمد أيضا المؤسسة على شبكة للتمثيلات المحلية لتعزيز العمل عن قرب مع الساكنة المعنية.





الرئاسة



الأمانة العامة



مراقبة وتدقيق الحسابات



تواصل وشراكة



Policy Center



برنامج التنمية المواطنة



برنامج مواكبة الشباب



برنامج التنمية الفلاحية



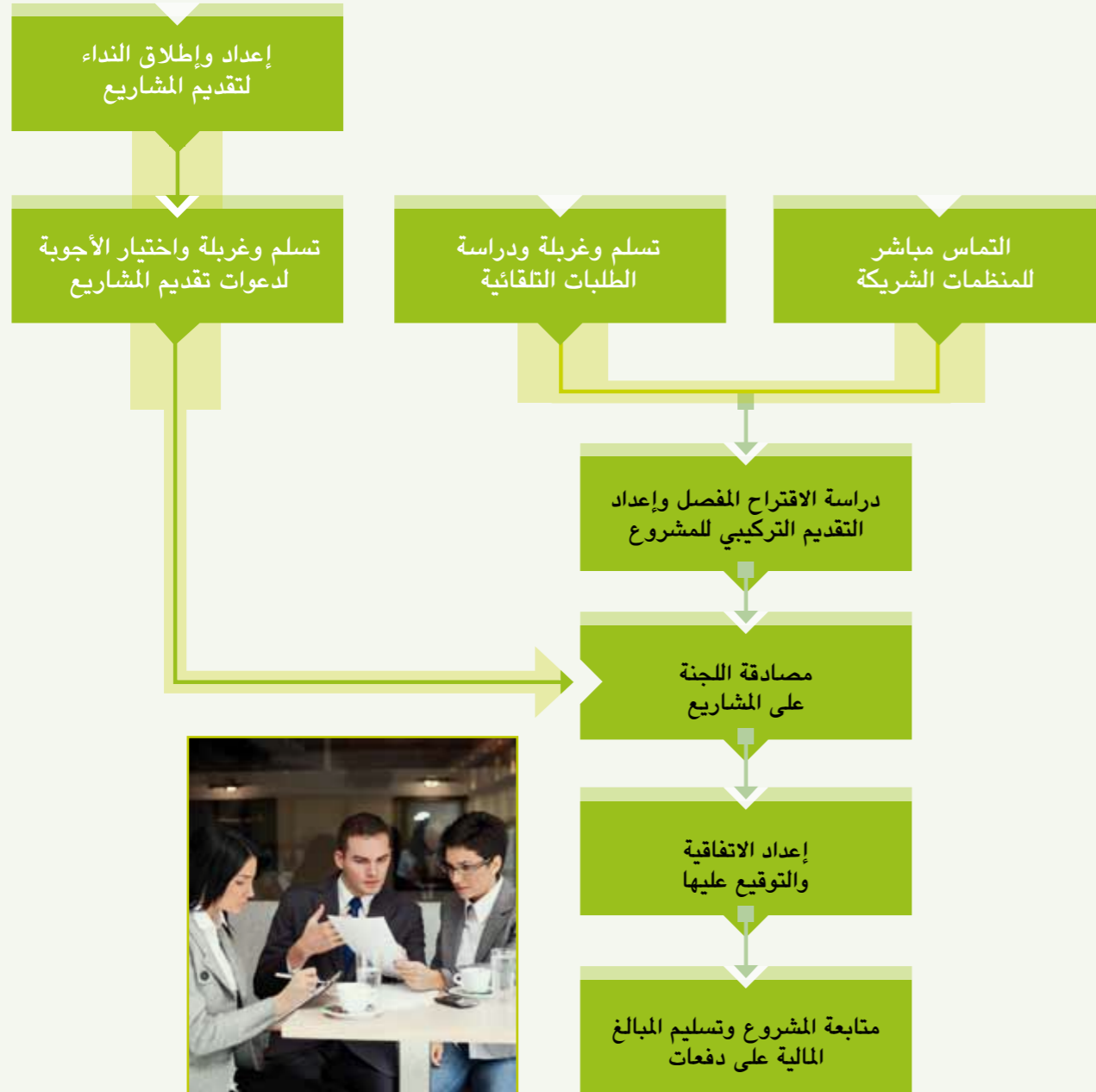
فروع محلية



وظائف الدعم

إن تنظيمنا، المستلهم من أفضل الممارسات الدولية بشكل مباشر، يسمح لنا بتعزيز تأثيرنا بكل شفافية. يشكل الرأسمال البشري لمؤسستنا العنصر الأساسي لـ «رأسمالها غير المادي». إنه يضم معارف، مهارات و كفاءات نساء ورجال، يقودهم دافع التألق ويعملون من أجل إنجاز مشاريعهم المواطنة. في سنة 2012، كنا 23 شخصا تعبأوا من أجل بلوغ الأهداف الإستراتيجية لمؤسسة OCP، ضمن دينامية تروم البحث الدائم عن الأداء العالي، مع احترام القيم الأخلاقية والمهنية.

عملية اختيار عادلة وشفافة



حرصا منها على احترام مبدئي الشفافية والإنصاف، وضعت مؤسسة OCP عملية انتقاء مشاريع مرتكزة على تنقيط موضوعي وجماعي. تتم هذه العملية بشكل هادف ودقيق، وذلك تبعا لثلاث حالات مختلفة:

- إطلاق مؤسسة OCP لنداء تقديم المشاريع
- التوصل بطلب تلقائي
- التماس مباشر من منظمة شريكة

أعمالنا

مؤسسة OCP
تقرير حول
أنشطة 2012

18



برنامج «التنمية الفلاحية»

رؤية البرنامج

وضع مشاريع التنمية المتكاملة من أجل المساهمة في الأمن الغذائي بالمغرب و على الصعيد الدولي.

الهدف العام

إدارة و تنفيذ مبادرات التنمية الاقتصادية و الاجتماعية في القطاع الفلاحي.

الأهداف الخاصة

- تشجيع الممارسات و التقنيات الزراعية الجيدة للمحافظة على البيئة ؛
- تحسين الدخل و الظروف المعيشية لصغار الفلاحين ؛
- الحكامة الرشيدة لبرنامج المساهمة المالية للتنمية الفلاحية بالمغرب ؛
- تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب حول الأمن الغذائي و التغذية ؛
- تطوير شراكات إستراتيجية مع المؤسسات الوطنية و الدولية.

المشاريع

- دعم السوق المحلية للأسمدة و تقديم مساعدات مالية لتشجيع موزعي أسمدة OCP على القيام بأنشطة الإرشاد من خلال ورشات تكوينية لفائدة صغار الفلاحين ؛
- قافلات OCP ؛
- دعم أنشطة البحث و التطوير العلمي من خلال انجاز و تتبع حقول تجريبية لفائدة صغار الفلاحين ؛
- وضع برامج الإرشاد الفلاحي بالهند.

الفئات المستهدفة

يستهدف برنامجنا الفئات التالية: الفلاحين الصغار، الجمعيات والتعاونيات في المغرب و الهند.

الهند

ولايات: أندرا براديش، كارناتاكا،
ماديا براديش، أوريسا، البنغال الغربي،
تاميل نادو، و تريپورا

المغرب

ابن جرير، الجديدة، خريبكة، العيون،
أسفي، اليوسفية، ومناطق أخرى ذات
نسبة فقر عالية

بدون أمن مناخي، لا يمكن توفير الأمن الغذائي. إن توالي مواسم الجفاف لفترات طويلة، والأمطار الطوفانية، وصعوبة الحصول على الماء الصالح للشرب، كلها عوامل تؤثر على الإنتاجية الفلاحية. ثمة مليار من الأشخاص يعانون من الجوع. لذلك يجب وضع حد لهذه الوضعية.

بان كي-مون،

الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة، خلال القمة العالمية حول الأمن الغذائي، في سنة 2009 بروما.

في إطار مساهمة مؤسسة OCP في تفعيل الإستراتيجية الوطنية الجديدة للمكتب الوطني للإرشاد الفلاحي (ONCA) وعصرنة الفلاحة المغربية، يعمل برنامج التنمية الفلاحية على تحسين ظروف عيش ومدخيل صغار الفلاحين المغربية. وتمتد أيضا هذه الأعمال على المستوى الدولي لتشمل بعض الدول النامية وفقا للتعاون والشراكة جنوب-جنوب.



رؤية البرنامج

تحسين ولوج الشباب المغربي لسوق الشغل.

الهدف العام

مواكبة تطور الشباب بدعم قدراتهم العملية والإبداعية، والمساهمة في تنمية البلاد.

الأهداف الخاصة

- التكوين لدعم مؤهلات القيادة ؛
- تشجيع وتثمين وتطوير المواهب الشابة على مستوى البحث العلمي والابتكار ؛
- تعزيز قدرات الشباب عبر التكوين لتيسير اندماجهم في سوق الشغل ؛
- نشر ثقافة العمل المقاوالاتي في صفوف الشباب.

المشاريع

- النهوض باستعمال التكنولوجيات الحديثة للإعلام والتواصل ؛
- دعم معاهد التكوين ؛
- منحة مؤسسة OCP لدعم الطلبة المستحقين ؛
- روح المقولة والريادة في العالم الفلاحي.



الفئات المستهدفة

الفئة المستهدفة هم الشباب من 18 إلى 25 سنة.



تعد التربية تقدما اجتماعيا ... والتربية ليست إعدادا للحياة، بل إنها هي الحياة ذاتها.

جون ديوي،
فيلسوف وعالم تربية إنجليزي



وعيا منا بأن تنمية البلاد تمر أساسا عبر مواكبة شبابها، خاصة الذين ينحدرون من أسر ذات دخل محدود، تتمثل مهمة برامج مواكبة الشباب في مساعدتهم على اكتساب مبادئ المسؤولية، بغية بلوغ استقلالية ذاتية وقابلية أفضل للتشغيل.

رؤية البرنامج

المساهمة في خلق شروط عيش أكثر كرامة لفائدة السكان المعوزين.

الهدف العام

المساهمة في تحسين ظروف معيشة السكان الأكثر هشاشة بتشجيع انخراط الشركاء المغاربة والجمعيات المحلية.

الأهداف الخاصة

- تأمين تعليم أفضل للجميع ؛
- تحسين صحة الأم والطفل ؛
- تمكين السكان الذين يعيشون في عزلة من الحصول على مستوى أفضل من الخدمات الصحية ؛
- النهوض بالتنشيط الاجتماعي في المناطق المستهدفة ؛
- الرفع من المستوى السوسيو-اقتصادي لأفقر السكان عبر إنشاء أنشطة مدرة للدخل والشغل ؛
- النهوض بالتراث كرافعة للتنمية الترابية.

المشاريع

- تهيئة البنيات الأساسية و تجهيز مدارس قروية ؛
- توزيع حافلات النقل المدرسي و دراجات هوائية ؛
- تنظيم عدة قوافل طبية و جراحية ؛
- القيام بعدة أنشطة اجتماعية و سوسيو-ثقافية (تطوع، إعادة الاندماج الاجتماعي من خلال السيرك...) ؛
- المساعدة على خلق تعاونيات و جمعيات مهنية ؛
- دعم رقمنة المخطوطات النادرة.

الفئات المستهدفة

معظم الأطراف المستفيدة من هذا البرنامج هم النساء و الأطفال.

المناطق القروية الأكثر فقرا

مناطق تواجد مجموعة OCP

ابن جرير، الدار البيضاء، الجديدة،
خريبكة، العيون، آسفي واليوسفية

إن المحافظة على عالمنا الإنساني لا توجد إلا في قلب الإنسان وفكر الإنسان والمسؤولية الإنسانية.

فاكلاف هافيل،
كاتب مسرحي تشيكي



على الرغم من التقدم الأكيد الذي حققه المغرب في عدة مجالات (التربية، الصحة...)، لا تزال هناك فوارق كبيرة بين المجالين القروي والحضري. لذا، يطمح برنامج «التنمية المواطنة» إلى المساهمة في تحسين مستوى عيش جميع السكان على الصعيد الوطني. لبلوغ هذه الغاية، يعمل هذا البرنامج وفق مقاربة مندمجة وتشاركية بارتباط وطيد مع النسيج الجمعي.

« Policy Center » مركز صياغة السياسات

حدث بارز ... حوارات الأطلسي

نظم «Policy Center» من 28 إلى 30 شتبر 2012 بالرباط، إلى جانب صندوق مارشال الألماني للولايات المتحدة (GMF) - الدورة الثانية للندوة السنوية «حوارات الأطلسي». تعد هذه الندوة مشروعاً بارزاً، أصبح راسخاً ضمن تقليد للنقاش وتبادل الآراء، يرمي إلى تشجيع بروز فضاء جديد للازدهار والتنمية المشتركة بين ضفتي المحيط الأطلسي. وبوصفها مجالاً للحوار المفتوح، شملت تظاهرة هذه السنة أكثر من 300 مشارك يمثلون حوالي 50 بلداً. كما شاركت فيها حوالي 40 شركة عالمية من بينها: IBM corporation، Google، NL Holding، Menas do Brazil، JP Morgan Chase & Co، Brazil Invest، Bengoa، Rio Tinto، Lilly Deutschland، Airbus، Deloitte & Touche USA، DHL.



شهادة صندوق مارشال الألماني للولايات المتحدة (GMF)

«نظمنا بشراكة مع مؤسسة OCP الدورة الثانية للندوة السنوية لـ "حوارات الأطلسي" في شتبر 2012. وقد انبثقت عن هذه الندوة المفيدة للغاية أفكار أساسية. إننا واثقون بأن هذا الحدث سيفيد في تغيير الرؤية حول الآفاق الاقتصادية لإفريقيا وأمريكا اللاتينية.»

كريغ كينيدي،

رئيس صندوق مارشال الألماني للولايات المتحدة (GMF)

تأسس «Policy Center» سنة 2011 بتعاون مع صندوق مارشال الألماني للولايات المتحدة (GMF) الذي يعتبر من أهم مراكز البحوث و التفكير الأمريكية. ويعد هذا المركز فضاءاً حقيقياً للتفكير والنقاش والحوار، مفتوح في وجه المتعاونين مع مجموعة OCP.

مهامه

- تتبع القضايا والتوجهات الاجتماعية، الاقتصادية والجيوسياسية التي تؤثر على البيئة المحلية والوطنية والدولية التي تشتغل فيها مجموعة OCP ؛
- تطوير الانخراط الفكري ورفع مستوى النقاش حول السياسات العمومية على أسس موضوعية و واقعية ؛
- تكوين وتشجيع جيل جديد من القادة في القطاعين العام والخاص وفي المجتمع المدني في المغرب وإفريقيا ؛
- لعب دور محور دولي لتحليل ونقاش القضايا الأساسية المتعلقة بدول الجنوب، لاسيما دول الحوض الأطلسي الجنوبي.



شهادة أحد زملائنا الذي شارك بانتظام في لقاءات « déjeuner-débat »

«أنا مكلف بمهمة في مؤسسة OCP، وشاركت عدة مرات في لقاءات «déjeuner-débat» كان آخر موضوعها «المسؤولية الاجتماعية للمقاولة» و «الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية». تعلمت الشيء الكثير من المتدخلين واستحسننت تبادل الآراء.»

طارق المعروفي،

مكلف بمهمة - مؤسسة OCP

منجزاتنا



مؤسسة OCP
تقرير حول
أنشطة 2012





شهادة موزع أسمدة

«بشراكة مع مؤسسة OCP تمكنا من إبراز وسائلنا، وذلك من أجل إنجاز أعمال تهم التنمية الفلاحية، غايتها النهوض بفلاحة مغربية مستدامة. كما تمكنا من تشجيع عقلنة استعمال الأسمدة من أجل فلاح ذات نجاعة أفضل. أصبحنا نحس بأننا مثل سفراء الممارسات الفلاحية الجيدة... وإننا فخورون بذلك!»

فرتيما



شرف



على الصعيد الدولي

في إطار التعاون جنوب-جنوب، واصلت مؤسسة OCP مشروعاً للتنمية القروية في ولاية كارناتاكا بالهند، يتمحور حول وضع برنامج للإرشاد الفلاحي يستفيد منه بصفة مباشرة 3000 فلاح صغير في محافظات كُولبرغا، بيضار وريشور. وساهمت هذه المبادرة بارتفاع هام في مردودية المحاصيل وتحسين جيد لمداخل الفلاحين الصغار. تطمح هذه المبادرة إلى تحسين خصوبة التربة في ولاية كارناتاكا، بفضل استعمال ممارسات زراعية جيدة، كما ساهمت في الرفع من إنتاج البازلاء، أحد أهم القطناني بالنسبة للسكان النباتيين الهنود. انطلق هذا المشروع سنة 2010 ويمتد لأربع سنوات بشراكة مع المعهد الوطني للبحث الزراعي في المغرب (INRA) و الشركة الهندية لمهني الصناعات الغذائية (ISAP) في الهند. بالإضافة إلى هذا المشروع، تمت بلورة مشروع جديد لتنمية القطناني الغذائية في المغرب والهند. يهدف هذا المشروع، الذي هو في طور الإنجاز، إلى تحسين إنتاجية القطناني الغذائية في البلدين.

فيما يخص **المشروعين المدعمن على المستوى الدولي**، تم إحصاء **6000 مستفيد في سنة 2012**. ونتوقع **28000 مستفيد** لفترة **2010-2017**.

الفلاحة في المغرب وعلى الصعيد الدولي

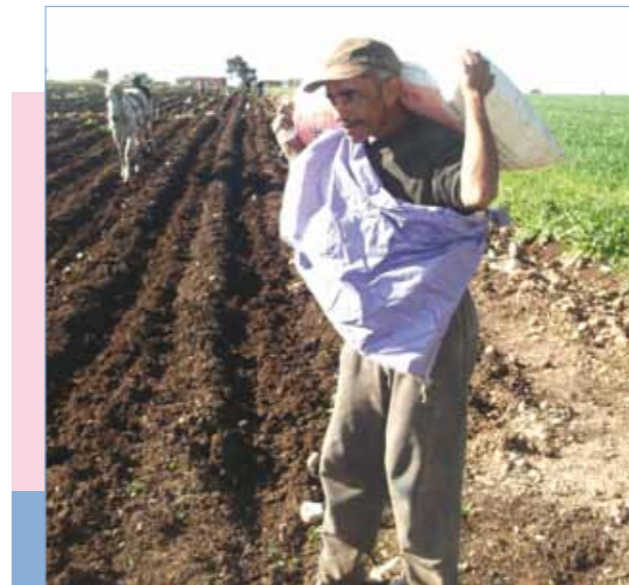
وضعت مؤسسة OCP جملة من الأعمال من شأنها تنمية الفلاحة على المستوى الوطني والدولي أيضاً. تدخل هذه الأعمال مباشرة في إطار الدعم الفعلي لبرامج الأمن الغذائي لبلدان الجنوب.

على الصعيد الوطني

في إطار دعم السوق المحلي للأسمدة، أعدت مجموعة OCP مع الموزعين المعتمدين عقوداً متكاملة تتضمن مجموعة من الإجراءات لتدبير توزيع الأسمدة في السوق المحلي من جهة، و يمنح من جهة أخرى مساعدات مالية عبر مؤسسة OCP لتشجيع الموزعين على القيام بأعمال الإرشاد والبحث والتنمية. وبهذا وقعت المؤسسة خلال سنة 2012، شراكات مع 12 موزع محلي للأسمدة. وتم خلال هذه السنة القيام بعدة أعمال تخص الإرشاد الفلاحي، نذكر منها تنظيم قافلة OCP للحبوب بشراكة مع وزارة الفلاحة والصيد البحري، ووحداتها الوطنية والجهوية، و الموزعين المحليين للأسمدة. خلال محطاتها الـ 12، قدم خبراء زراعيون عروضاً إرشادية همت بالخصوص أهم التقنيات الزراعية لزراعة الحبوب، مع تقديم توضيحات حول كيفية استعمال «خريطة الخصوبة» وإبراز أهمية الاستعمال المعقلن للأسمدة. وستمكّن مجمل هذه العناصر المضبوطة الفلاحين الصغار من تحسين مردود زراعاتهم بشكل كبير والرفع من مداخيلهم. فضلاً عن هذا، تم إنجاز عدة أعمال بشراكة مع الموزعين المحليين للأسمدة من بينها إنجاز و تتبع العديد من الحقول التجريبية، إصدار كتيبات إرشادية، وكذا تزويد الفلاحين بالمعلومات الخاصة بمختلف أسعار الأسمدة الموجودة بالسوق المحلية،

إن المستفيدين الأساسيين من المساهمة المالية للتنمية الفلاحية في المغرب هم الفلاحون الصغار من خلال **انخراط 12 موزع محلي للأسمدة.**

شهادة مزارع خلال قافلة OCP للحبوب لسنة 2012



«تعد قافلة OCP مبادرة مكملة تستحق التشجيع. هذه التظاهرة التي جاءت مباشرة لملاقاة، نحن مزارعي الحبوب، تمكنتنا من الاستفادة من تكوينات تقنية لتتحكم بصورة أفضل في عملنا ولنرفع من ربحية زراعة الحبوب التي نمارسها منذ عقود.»

فلاح من جهة سطات



شهادة فيدرالية هندية

«إن مداخيلنا ارتفعت! لقد خصصت مجموعة مزارعنا قسطاً من ادخارها لإنشاء وحدة للتعبئة والتغليف بمساعدة مؤسسة OCP.»

عبدول لطيف ،
فيدرالية مزارعي أفزالبور، أفزالبور تالوك، كُولبرگا

شهادة شريك

«إن المشروع الذي أقامته الشركة الهندية لمهنيي الصناعة الغذائية (ISAP) ومؤسسة OCP يخص التدبير المتكامل للعناصر المغذية والمكافحة المتكاملة للأمراض والآفات المدمرة، كما يهتم جانب التعدد الصنفي للزراعات. وأدى اعتماد هذه التقنيات إلى الرفع من الإنتاجية بحوالي 60-80%.»

الدكتور س. أ. باتيل،
مستشار لدى المجلس الاستشاري للهند، (بيدار)

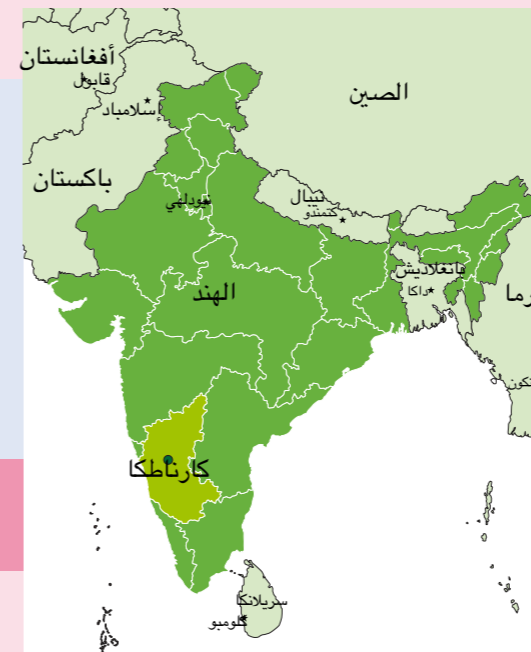


المبادرة المغربية- الهندية لتنمية القطن الغذائي

هذه المبادرة الخاصة بالمغرب والهند من أجل إعادة الاعتبار للقطن الغذائي، التي هي مثال عن نهج تقاسم الخبرات بين البلدين، انطلقت سنة 2012 وستنتهي في سنة 2017 و ستمكن من استفادة 10000 فلاح صغير بالمغرب بصفة مباشرة (جهات الرباط-سلا-زمور-زعير، تادلة-أزيلال، الشاوية-ورديفة، تازة-تاوانات-الحسيمة وعبد-دكالة) و15000 فلاح صغير في الهند (ولايات تاميل نادو، أوريسا، تريپورا، ماديا براديش، البنغال الغربي، أندرا براديش وكارناتاكا). إن النقل التكنولوجي الذي سيستفيد منه المغرب من خلال هذه المبادرة مهم بالتأكيد، نظراً لتجربة الهند الواسعة في الميدان الزراعي، حيث انخرطت منذ استقلالها سنة 1947 في البحث والتنمية من أجل فلاح مستدامة. فضلاً عن الأنظمة المتكيفة في تكنولوجيا الإعلام والتدبير المتكامل للزراعات، حققت الهند بالفعل مكتسبات كبيرة في مجال التعدد الصنفي للزراعات، مما يمكن للمغرب أن يستفيد منه اليوم. ومن المنتظر بلوغ عدة نتائج إيجابية من خلال تنفيذ هذه المبادرة نذكر منها:

- الرفع من إنتاج القطن بنسبة تتراوح بين 15% و20% ؛
- 100 مقالة جديدة لإنتاج البذور بالجهات المستهدفة ؛
- 2500 منصب شغل جديد مباشر في المغرب ؛
- الرفع من الاستهلاك الفردي للقطن بنسبة 10%.

وقد قام المعهد الوطني للبحث الزراعي (INRA) وشركاؤه بالمغرب وكذا المركز الدولي للبحث الزراعي في المناطق الجافة (ICARDA) ومؤسسة سوامناتان (Swaminathan) بالهند، بإنجاز أول التجارب خلال مرحلة أكتوبر-ديسمبر 2012.



شهادة فلاح هندي

«منذ سنتين، زارت مؤسسة OCP وفريقها منطقتنا. وتبعاً لنصائهما، تمكنت من استعمال الري بالتنقيط في ضيعتي واني مبهج بالزراعة الرائعة التي أتوفر عليها اليوم!»

ديفيداس سريمال، مزارع رائد، قرية كُولبرگا،
بالكي تالوك، بيدار

■ تقديم منح التفوق، بشراكة مع المؤسسة المغربية للطالب (FME) وعدد من مؤسسات التعليم العالي مثل مؤسسة مولاي يوسف، بغية تشجيع التفوق وتمكين طلبة مغاربة منحدريين من أسر محدودة الدخل من متابعة دراستهم العليا في مؤسسات وطنية ودولية مرموقة. يجب إرسال الطلبات مباشرة لشريكنا المؤسسة المغربية للطالب، التي تدبر المنح.

وعلى المرشحين أن يقدموا طلبهم عبر الموقع <http://www.fme.ma/bourses-detudes/bourse.focp>

شهادة طالب له منحة مؤسسة OCP



بفضل منحة مؤسسة OCP، تتم دراستي وكذا دراسة باقي الحاصلين على منحة في أفضل الظروف. إلى جانب الدعم المالي، الذي يمكننا من التركيز على دراستنا، تعد الرعاية جانبا أساسيا في هذا البرنامج. بفضل تعاون المؤسسة المغربية للطالب، تم وضع نظام رعاية يساعد على توجيهنا ويسمح لأشخاص يتوفرون على تكوين جامعي مشابه لتكويننا بمرافقتنا، لأنه بعد البكالوريا أو الأقسام الإعدادية، لا شيء يبدو بديهيا لمباشرة الدراسات العليا.

سعد كاتبة، طالب بالسنة الثانية
سوب دو كو مونبوليي بزنس سكول

إجمالا، خلال سنة 2012، تمت مواكبة 7 مشاريع استفاد منها 346 شاب وشابة

دعم روح المقابلة

إن مؤسسة OCP ملتزمة أيضا بدعم حاملي مشاريع المقاولات الصغرى. في سنة 2012، تم دعم 75 مشروع بكلفة استثمارية تقل عن 250000 درهم. وقد صاحب إنشاء هذه المقاولات إحداث 248 منصب شغل جديد، أي بمعدل ثلاثة مناصب لكل مقابلة.



شهادة شابة مقابلة استفادت من الحاضنة "كازابيونير" Casapionnières الممول من طرف مؤسسة OCP وجمعية النساء المقاولات بالمغرب AFEM

لقد أعطت الحاضنة دفعة كبيرة لإنشاء مقاولتي وإطلاقها، مما شكل مساهمة ودعم كبيرين للمشروع. بالإضافة إلى ذلك، تمكنت من تبادل الخبرات مع المقاولات الأخرى.

أمل لودي، بروميتيم، الدار البيضاء

أطلقت مؤسستنا في سنة 2012 أعمالا ترمي إلى رفع تحدي إدماج أكبر لشباب المغرب اجتماعيا و مهنيا، وتحسين ظروف عيش ذوي الدخل المحدود وتشجيع الولوج للشغل والأنشطة المستدامة.

قابلية التشغيل

للتصدي للبطالة في صفوف الشباب (وهم أولى ضحاياها)، يجب حتما تحسين فعالية المنظومة التربوية وتحسين الولوج إليها، لأن قابلية تشغيل الشباب تزداد مع تأهيلهم. لذا، حتى يتمكن الجميع من ولوج الدراسة وبالتالي الشغل، تدعم مؤسسة OCP برنامج «OCP Skills» لمجموعة OCP. يتجلى هذا البرنامج في التكفل بالتكوين المهني المؤهل أو المختتم بدبلوم للشباب ومنحهم مؤهلات شخصية (soft skills) وكفاءات عامة وأدوات ضرورية للرفع من مستوى تأهيلهم للحصول على شغل. في هذا الإطار، استفاد 11400 شاب من منحة في 31 دجنبر 2012. بالإضافة إلى هذه المنح، إننا نقود أيضا، بتشارك مع هيئات أخرى (معهد مهن صناعة الطيران (IMA)، المؤسسة المغربية للطالب (FME)، جمعية النساء المقاولات بالمغرب (AFEM)، ... إلخ)، أعمال دعم الطلبة وتشجيع التكوين المهني، التي تسمح بتحسين قابلية تشغيل الشباب، كما هو الأمر في إطار إنشاء «Bombardier» أو «Marobtikar» (مغرب ابتكار) للدعم من أجل تنمية حاضنة لمشاريع المقاولات المبتكرة.

شهادة شابة حائزة على دبلوم ومنحة مؤسسة OCP



« بفضل منحة مؤسسة OCP، تمكنت من تحقيق حلمي والدخول لمدرسة الصحافة. أنا أول فتاة بقريتي التي تحظى بهذه الفرصة، حيث مكنتني المنحة من التمتع بحياة طلابية عادية والتوفر على وسائل مالية، وكذا على التأطير الضروري لتحقيق مشروع مهني.»

خديجة الشافي،
قصبة بني محمد تاكونيت (إقليم زاكورة)

دعم التعليم العالي

من خلال دعم التعليم العالي، نهدف إلى المساهمة في تهيئ شباب يتوفر على تكوين ذي جودة عالية ومؤهلات شخصية تمكنهم من بلوغ مناصب هامة في المجتمع. هكذا تعمل مؤسسة OCP على:

■ دعم «مؤسسة تعليم العلوم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية» (FESEPS) بصفتها المساهم الرئيسي في مدرسة الحكامة الاقتصادية بالرباط (EGE).

المساهمة في تحسين مستوى عيش السكان في وضعية صعبة

الولوج إلى الصحة

تم تنظيم عدة قوافل طبية بتعاون مع مواقع OCP، المصالح الجهوية لوزارة الصحة والشركاء الجمعويين بالجهات التي يعمل بها OCP وفي جهات أخرى بعيدة عن المراكز الاستشفائية: قافلات القلب، الجراحة الترميمية المتعددة الاختصاصات والتحصين حول صحة الفم، التي مكنت الضعفاء من الاستفادة من الفحوص الطبية والعمليات الجراحية.

شهادة أم استفاد طفلها من عملية جراحية

« عند ولادة ابني، أخبرني الطبيب أنه يعاني من تشوه في القلب. والعملية لمعالجته باهظة الثمن بالنسبة لنا. وذات يوم، أخبرتني جارتني أن مؤسسة OCP ستحضر أطباء من الدار البيضاء، وأنه بإمكانني أن أذهب عندهم. فحسوا ابني وأعطوني موعدا لإجراء العملية في الدار البيضاء. الحمد لله، اليوم أجرى العملية بفضل هبة مؤسسة OCP، والآن تحسنت حالته بكثير! »



أمينة، أم الطفل أيمن (3 سنوات)، أسفي

التنشيط الاجتماعي والسوسيو-الثقافي

تم تطوير أعمال اجتماعية وتنشيط سوسيو-ثقافي في المناطق القروية وفي الأحياء الحضرية المحرومة، من ضمنها: دعم ملاجئ الأيتام، عملية الختان، المساهمة في مصاريف الحج، توزيع الأدوية، الملابس أو الغنم. من جهة أخرى، استمر في سنة 2012 مشروع التنمية السوسيو-اقتصادية لمنطقة خريكة بتشارك مع مؤسسة شرق-غرب (تنشيط اجتماعي ومركز الاستماع على مستوى القرية المنجمية حطان، تعزيز قدرات جمعيات المنطقة).

شهادة مستخدم OCP استفاد من عمل اجتماعي وضعت مؤسسة OCP

« لم يذهب أبدا أطفالنا إلى المسرح، لأنه لا يوجد في ابن جرير أي مسرح! لكن، هذه السنة، جاءت فرقة لتقديم عرضا مسرحيا بموضوع جميل جدا «كان حتى كان، مولير»! أخذتهم لمشاهدته، فأحبوه، ومرحوا كثيرا، وخلال أيام عديدة تحدثوا عن العبر اللزوم استخلاصها من المسرحية! أتمنى أن تستمر مؤسسة OCP في القيام بأنشطة مماثلة! »

كريم، مستخدم OCP، بن جرير

إن وضع التعليم والصحة والثقافة في صلب الأعمال المواطنة، يعد بالنسبة لمؤسستنا شرط نجاح التنمية المستدامة والمتضامنة. لذا، أطلق برنامج التنمية المواطنة، بشراكة مع شركاء مغاربة وجمعيات محلية، مشاريع من شأنها المساهمة في تحسين ظروف عيش السكان الأكثر ضعفا. وتم تحديد 6 مجالات ذات أولوية للتدخل: التعليم، صحة الأم والطفل، الولوج للعلاج، التنشيط الاجتماعي، الأنشطة المدرة للدخل والشغل، والتراث كرافعة للتنمية الترابية.

في 2012 عالج برنامج التنمية المواطنة
170 طلب، وتمت مواكبة 59 مشروع،
استهدفوا 200 000 مستفيد.

التعليم للجميع

تمثل مشاريع دعم التعليم للجميع أكثر من نصف المشاريع المدعمة وتضم العملية الوطنية «مليون محفظة» وبناء 130 مرفقا صحيا لفائدة كافة المدارس القروية بإقليم الجديدة. أما المشاريع الأخرى فتخص الدعم المدرسي، إعادة تأهيل الأقسام أو تجهيزها، النقل المدرسي، وتوزيع الأدوات والملابس. و أطلق برنامجا تربويان آخران في سنة 2011 واستمرا خلال سنة 2012، سمحا أيضا بوضع برنامج التربية غير النظامية لفائدة 5 دواوير في اليوسفية والتنشيط البيداغوجي في 4 مدارس قروية.

شهادة فتاة استفادت من دروس الدعم المدرسي التي تقدمها مؤسسة OCP



« في السنة الماضية، كررت السنة السادسة. في بداية السنة، تم انتقائي صحبة بعض التلاميذ لمتابعة دروس الدعم المدرسي مجانا من مؤسسة OCP. أحضر مرتين في الأسبوع. نراجع الفرنسية والرياضيات مع مدرسين شباب! أفهم بشكل أفضل، بل وأجيب على الأسئلة في القسم! »

سمية الكيلاني، السنة السادسة ابتدائي،
مدرسة ولد خلف الله، الجماعة القروية أولاد سلمان، أسفي

المساهمة في تحسين مستوى عيش السكان في وضعية صعبة (تتمة)

المحافظة على التراث الوطني وعلى المواقع المعرضة للمخاطر

أطلقت مبادرة محور التدخل الخاص بالتراث المادي وغير المادي المغربي والمحافظة على المواقع المعرضة للمخاطر في سنة 2012. وتم إطلاق أعمال نموذجية مع شركاء مغاربة. بتشارك مع مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، ومن أجل دعم أعمال حماية البيئة، انطلق مشروع ضخم يخص بستان النخيل بمراكش. وسيسمح تقييم هذه الشراكات بتعزيز هذا المجال للعمل.

شهادة قاطن بستان النخيل

« يوجد منزلي عند مخرج مراكش، على مقربة من بستان النخيل، ومنذ بضع سنوات عايننا تحولات كبيرة هنا! يختفي النخيل بسرعة خارقة، لدرجة أننا اعتقدنا أنه لن تبقى أي نخلة هنا! لحسن الحظ، قام أشخاص ومؤسسات بجهود وأطلقوا برنامجا كبيرا لحماية بستان النخيل! »

محمد، 55 سنة، مراكش

الأنشطة المدرة للدخل والشغل

طور برنامج التنمية المواطنية في 2012 عددا من المشاريع النموذجية حول المناطق ذات الأولوية. تم الاتصال بعدة جمعيات وطنية وتوجيهها نحو أعمال مهيكلية يجب إنجازها في هذه المناطق.

شهادة امرأة استفادت من تكوين ضمن تعاونية

« كنت دوما أقوم بالتطريز والخياطة التقليدية بمنزلي. أشتغل، لكن يتعذر علي بيع منتجاتي. مؤخرا، انخرطت في تعاونية «فضاء الفن التقليدي»، وبفضل مساعدة مؤسسة OCP أصبحنا نشغل على آلات عصرية ونستفيد من التكوين. وسنشارك في منتدى نسائي كبير، حيث سنستطيع عرض وبيع إنتاجنا وتبادل تجاربنا مع نساء أخريات.»

زهرة، 41 سنة، آسفي.



«وكلاء متضامنون»، مفهوم أنشأته مؤسسة OCP على مستوى 26 عمالة

إن «الوكلاء المتضامنون» مفهوم أحدثناه سنة 2012 بطموحين: تشجيع الانخراط الاجتماعي لمجموعة OCP لدى مستخدميها الجدد وإرساء أسس حقيقية للشراكة مع عدة شركاء من النسيج الجمعي المغربي وتنمية روح المواطنة والعمل التطوعي في صفوف الشباب.

ويمكن مفهوم «الوكلاء المتضامنون» قرابة 2800 مستخدم شاب جديد بمجموعة OCP، لم يسبق أن انخرط غالبيتهم قط في الحياة الاجتماعية من قبل، من القيام بمهام ذات منفعة عامة في صيغة تدريب-اندماج في صفوف حوالي 200 جمعية تعمل في مختلف مجالات التنمية البشرية والمواطنة. وقد أعرب شركاؤنا الجمعيون عن انخراط قوي في هذه العملية واستفادوا من تعزيز قدراتهم فيما يخص الموارد البشرية.

إن تجربة «الوكلاء المتضامنون»، كما عاشها سواء المتدربون أو الجمعيات المستقبلة، أبرزت روح المواطنة لدى الشباب، الذين هم مستعدون غالبا على اكتساب وإحياء قيم العمل المواطن، بفضل مواكبة عن قرب من طرف النسيج الجمعي والتزام مستمر لمؤسسة OCP.

شهادة رئيسة جمعية أمل الغد

« إنها تجربة هامة، استفدنا منها بكوننا فاعلين جمعيين. هؤلاء المتدربون قدموا لنا أفكار جديدة أغنت برنامجنا. فآتمنا إذن برنامجنا السنوي بفضلهم. كان ذلك بالنسبة لنا قيمة مضافة لنشاطنا. إننا نعاني من نقص في الموارد البشرية، وهؤلاء المتدربون غطوا هذا النقص. أملنا أن يصبح هؤلاء المتدربون شركاء لنا، حتى نعمل معا في مشاريع طوروها خلال تدريبهم.»

لطيفة ساكت، رئيسة جمعية أمل الغد، اليوسفية

شهادة مستفيد من تجربة «الوكلاء المتضامنون»

«هذه التجربة هي الأولى من نوعها بالتراب المغربي. بالنسبة لي أنا أيضا، هي أول اندماج لي في جمعية ما. سمح لي هذا بتطوير روح المبادرة والتطوع. اليوم، أنا واثق أكثر من قدراتي. كانت هذه التجربة جد مفيدة بالنسبة لي وبالنسبة لتنميتي الشخصية، وذلك بفضل مؤسسة OCP وكذا جمعية الاستقبال (حركة التويزة)».

السيد هشام الوزنيوي، وكيل متضامن، بن جرير



شركاؤنا

مؤسسة OCP
تقرير حول
أنشطة 2012



المدارس المغربية

- المدرسة المحمدية للمهندسين (EMI)
- المعهد الوطني للبريد والاتصالات (INPT)
- المدرسة العليا للكهرباء والميكانيك (ENSEM)
- مدرسة الحكامة الاقتصادية بالرباط (EGE)
- معهد مهن صناعة الطيران (IMA)

مؤسسات أجنبية

- المركز الدولي للدراسات والتوثيق لبرشلونة (CIDOB) : إسبانيا
- صندوق مارشال الألماني للولايات المتحدة (GMF) : الولايات المتحدة
- المركز الدولي للبحث الزراعي حول المناطق الجافة (ICARDA) : الهند
- الشركة الهندية لمهنيي الصناعة الغذائية (ISAP)
- مؤسسة سواميناتان
- المركز الدولي للبحوث في المناطق الإستوائية شبه القاحلة (ICRISAT)
- معهد الشؤون الدولية (IAI) : إيطاليا

معهد بحث مغربي

- المعهد الوطني للبحث الزراعي (INRA)

تتبع مؤسسة OCP نهج «الحث على الفعل» بغية خلق تعاضد فعلي حول مشاريعها ودفن الجميع للمساهمة في بلوغ الأهداف المحددة. وذلك، لأن قدرة المقاول الاجتماعي على أن يكون محاطا بالشركاء تعد من العوامل الأساسية لنجاحه. لهذه الغاية، عملت جميع وحداتنا في 2012 على الارتباط و \ أو إدامة شراكات فعالة، تمكنها من إتباع نهج إستراتيجي، مع تحديد محاور للتنمية واستخدام أمثل لوسائل عملها.

إننا إذن فخورون بالتعاون يوميا مع شركاء مغاربة ودوليين. وفيما يلي لأحة غير شاملة لهؤلاء :

الجمعيات و المؤسسات المغربية

- المؤسسة المغربية للطالب (FME)
- جمعية النساء المقاولات بالمغرب (AFEM)
- مؤسسة تعليم العلوم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية (FESEPS)
- مؤسسة المقاول الشاب (FJE)
- مؤسسة مولاي يوسف للأقسام التمهيدية للمدارس الكبرى
- مؤسسة سندي
- جمعية الجسر
- مؤسسة شرق-غرب
- مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة

موزعو الأسمدة

- Process • Fertitech • Fertima • CPCM • Charaf • ATM • ASBITA
Zine Céréales • Timac • Sonacos • SCPC-SAPEL • Promagri

أبرز أرقام سنة 2012



مؤسسة OCP
تقرير حول
أنشطة 2012



من المستفيدين من برنامج التنمية
المواطنة هم نساء وأطفال.

96 %

2 735

مستخدم شاب جديد
«وكلاء متضامنين»

قاموا بمهام المصلحة العامة لدى قرابة 200
جمعية تعمل في مجال التنمية البشرية والمواطنة

139

بقعة تجريبية مخصصة
للتجارب الزراعية

12 شراكة أبرمت مع الموزعين المحليين للأسمدة

310

مشارك في «حوارات الأطلسي»

قرابة 40 شركة عالمية و 300 مشارك يمثلون
حوالي 50 بلدا، شاركوا في الدورة الثانية
لـ «حوارات الأطلسي»

75

مشروع مدعم كل سنة

35 منحة مؤسسة OCP وزعت في إطار
الشراكة مع المؤسسة المغربية للطالب

10 000

فلاح صغير مغربي و 15 000 فلاح صغير هندي سيستفيدون من تحسين إنتاجية القطني
الغذائية بين 2012 و 2017.

250 000

مستفيد سنويا

أزيد من 60 % من المستفيدين من ميزانية
2012 ينحدرون من الوسط القروي



مؤسسة OCP بالصور - 2012

48

مؤسسة OCP
تقرير حول
أنشطة 2012

